

التهديد

لما في الموطأ من المعاني والأسانيد

تأليف:

الامام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر القسري الأندلسي
المولود 368 والمتوفى 463 رحمه الله

الجزء الثاني

تَقْدِير

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمُبْدِي الْمَعْبُودِ النِّعَمُ بِالْإِسْلَامِ وَالْتَوْحِيدِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْفَائِلِ ثُمَّ كَتَبْتُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُتِ
لِي تَصْلُوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا وَعَلَى الْوَالِدِ وَاصْبَابِهِ وَمَنْ عَلَى مِثْلِهِمَا
أَمَّا بَعْدُ فَالْيَقِينُ يَا حُصَيْنَ (إِسْلَامٌ وَمِلَّةٌ الْمُسْلِمِينَ، وَيَا مَنْ تَمَسَّكْتَ
بِحَبْلِ اللَّهِ الْخَمِيصِ، وَاهْتَدَيْتَ بِقَدَمَيْ جَدِّكَ الْأَصْلَحِيِّ (أُمِّي، وَتَفَلَّسْتَ
بِمَيْسَةِ اللَّهِ وَرَحَايَةِ أَمَلَةِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَرِحَ الْخَيْرُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ
الْمُحْمَدِيِّ، لِمَا بَيَّنَّ الْوُكُلَامُ الْمَعَانِي وَالْأَمَانِينَ بِمَوَاطِلِ الْمَحَلِّ
بِعَوْلِ اللَّهِ فِي بَعْثِ الْإِنشَاءِ (إِسْلَامٌ الْخَيْرِ، تَلْبِيَةً لِمَنْجِيهِ وَمَوْلَانَا
جَلَالَةَ الْخَمِيصِ الثَّانِي مُحْفُو اللَّهِ لَهُ كَامِلٌ (أَمَّا 2، وَحِفْظُهُ فَسَا
حِفْظُهُ بِهِ الْفَرْدَانِ وَالْبَيْعُ الْخَمَانِي.

مَوْلَايَ أَتَيْتُ أَعْتَمْتُ بِالْهَامَةِ 2. وَأَمْرُكُمْ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَنَحْرُمُ
(إِسْلَامٌ وَالْمُسْلِمِينَ فِي رَحَابِكُمُ الْحَالِيَّةِ، وَسَابِزُ كُلِّ الْجُودِ فِي هَذَا
الْمِيدَانِ، مَتَّسِقًا بِأَمَلِ شَارِكَةٍ فِي نَهْجِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، مَا أَعْيَا اللَّهُ
سَجَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ عَهْدًا غَرِيًّا فِي جَيْبِي الْخَمَانِ.

بَلَدًا أَمَّا كُنْتُ سَعِيدًا بِخَطْبِ مَنْ ضَمَّنِي جَلَالَتُكَ، بِاللَّهِ يَعْلَمُ أَنْ لَمْ
وَأَلْ جَمْدًا فِي تَوْحِيدِ أَسْبَابِ الْبَحْنِ وَالشَّغْبِ، وَتَأْخُذُ وَإِنْكَ وَالنَّجِيصِ
وَالْعَقِيبِ، حَتَّى تَهَيَّأَتْ بَارَكَاةُ اللَّهِ جَمِيعَ (أَعْمَالِ) 2. مِنْ أَرْحَا الْجَزْءِ
فِي خِلَةِ الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ، وَأَنَّ لِحْنَةَ الْخَيْرِ بِفَتْحِ الشُّوْوَ (إِسْلَامِيَّةٌ مِ
خَرَامِ سِدْرِنَا (أَكْبَادُ، وَمَنْ خَيْرُ الْبَهَاءِ وَالْعِلْمَاءِ، فَرَفَا مَوَاطِلَ مَعْنِي
خَيْرُ فَيَامِ، بِكُلِّ عَيْنَانِي وَجَدُوا مَتَّعًا، وَسَيُوَالِطُونَ الْعَمَلُ مَعْلَمًا بِرُؤَايِهِ

وَبِإِيفِي الْفَتْحِ إِذْ حُشِرَ يَكْتُمُ النُّورَ يَبْزُرُ السَّمَاءَ، وَيَنْشُرُ كِتَابَ
الْتَّمِيمِ فِي جَمِيعِ رُبُوعِ أَرْضِ السَّلَامِ.
فَوَلَّاهُ عَلَى اللَّهِ فِي سَمَاءِ الْعَرْشِ كَعْبِدَا، وَأَمْسَى
بِالْكِتَابِ وَالْهَيْدَةِ تَشْغِبَا، وَأَقْرَبَ بَسِيرِي وَمَوْلَايَ وَلِيَّ مَعْدِنَا
وَأَخُوتهِ عَيْنَا، وَبَلَّغْنَا بَيْدَ وَجْهِهِ أَسْرَتَهُ الْجَلِيلَةَ مَا يَتْلُجُ حَزْرُنَا.
وَالسَّلَامُ عَلَى أَعْلَى أَعْلَى الْعَالَمِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

أَحْمَدُ كَاش

تصدير

الحمد لله ولي التوفيق ، الملهم الى معالم التحقيق ، والصلاة والسلام على
الرسول الاعظم ، الهادي الى اقوم طريق ، وعلى آله واصحابه والتابعين ، ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين .



وبعد ، فانه منذ ان تم ، بحمد الله وحسن توفيقه ، تحقيق وطبع الجزء الاول
من كتاب « التمهيد لما في الموطا من المعاني والأسانيد » للإمام الحافظ أبي عمر
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي ، ونفوس العلماء في
المغرب والمشرق ، متطلعة في شوق كبير الى ظهور ما بقي منه من الاجزاء .

ورغبة في الوفاء بالوعد المقطوع بذلك ، في اقرب الاجال الممكنة ، واستجابة
لاوامر مولانا صاحب الجلالة امير المومنين ، وناصر الملة والدين ، الملك المعظم
الحسن الثاني نصره الله ، وحرصا على تنفيذ هذه الاوامر المولوية السامية بكامل
الصدق والاخلاص ، وعظيم الولاء والوفاء ، فان معالي وزير عموم الاوقاف
والشؤون الاسلامية السيد الحاج احمد بركاش ، لم يهدأ له بال ، ولم يسترح له
خاطر ، حتى وفر لهذه الغاية النبيلة ، جميع الظروف والعناصر اللازمة .

وهكذا تضع الوزارة اليوم بين ايدي السادة العلماء ، والمهتمين بالدراسات
الاسلامية ، في العالم الاسلامي باجمعه ، وفي كل مكان ، الجزء الثاني من هذا الكتاب ،
مجددة العزم على مواصلة العمل فيه ، الى ان يتم اخراجه كاملا ، جزءا في اثر جزء ،
ان شاء الله .



يبتدىء الجزء الثاني من كتاب « التمهيد » بحرف « التاء الثالثة » وينتهي
بحرف « اللال المهمة » مع ادخال الفاية .

ويشتمل على واحد وثلاثين حديثا ، رواها الامام مالك رحمه الله ورضي عنه ،
عن شيوخه المذكورين فيه .

والله وحده يعلم ، كم بذلت من جهود متواصلة ، في تحقيق هذا الجزء من الكتاب ، وتحرير هوامشه ، واعداده للطبع ، وتصحيحه .

فلقد كلفنا تحقيق النص ، مع ما يقتضيه ذلك من مقابلة نسخ الكتاب الخطية او المصورة ، الموجودة بين ايدينا ، والوقوف عند مواطن الخلاف بينها ، ومواطن الزيادة او النقص او البتر ، وامعان النظر في كل ذلك امعانا كبيرا ، والرجوع الى المراجع التي اثبتنا بعضها في آخر هذا المجلد ، كلفنا كل ذلك وقتا طويلا ، وجهودا مضية متواصلة ، تحملناها في صبر واحتساب ، قياما بالواجب من جهة ، واجتهادا مخلصا صادقا في تادية الامانة المخطوة بنا من جهة اخرى .

هذا ، وان المنهج الذي اتبعناه في تحقيق هذا الجزء من كتاب « التمهيد » هو نفس المنهج الذي اتبع من قبل ، في تحقيق الجزء الاول منه ، وقد عمدنا هنا ايضا الى ما يلي :

- (1) عدم الاكثار من التعاليق والشروح ، لقيام المؤلف بذلك خير قيام .
- (2) الاكتفاء بذكر تراجم اهم الرواة ، مع سلوك سبيل الاختصار في ذلك .
- (3) اثبات الفروق اسفل الصفحات ، مفصولا بينها وبين المتن بخط ، وبينها وبين التراجم بخط آخر .

ولم نر موجبا ، ونحن نعمل في هذا الجزء ، الى الإشارة الى ارقام صفحات المراجع التي اعتمدنا عليها في تخريج تراجم بعض الرجال ، وذلك للسببين التاليين :
اولا — ان هذه المراجع مرتبة ترتيبا ابجديا ، بحيث يسهل الرجوع اليها على كل من اراد ذلك ، دون افتقار الى معرفة مسبقة بارقام الصفحات .

ثانيا — ان ارقام الصفحات تختلف باختلاف الطبعات المتعددة للكتاب الواحد .
كذلك ، فاننا لم نثبت في الطرة ارقام صفحات النسخة التي اعتمدناها اصلا ، والتي يعبر عنها عادة بالنسخة الأم ، وقد جرى بعض المحققين على التزام ذلك ، وجرى بعضهم الآخر على عدم التزامه .

*

اما اصول الكتاب الخطية او المصورة التي اعتمدنا عليها في تحقيق النص واخراجه ، فهي ثلاثة :

نسخة مصورة منقولة عن نسخة موجودة بمكتبة اسطنبول ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف (ا) .

نسخة مصورة منقولة عن نسخة باحدى المكتبات بالعراق ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف (ج) .

نسخة خطية موجودة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 13 ج ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف (ب) .



ومع كل ما بذلناه من جهود مضية في تحقيق هذا الجزء ، فاننا لا ندعي الكمال لعملنا فيه ، واننا لنترحب غاية الترحيب ، بكل ما يمكن ان يصل الينا بشأنه من السادة العلماء ، من ملاحظات او توجيهات ، نرجو ان نستفيد بها في تحقيق الاجزاء الباقية ، واعدادها للطبع .



واخيرا نسال الله العلي القدير ، ان يلهمنا جميعا سبيل الصواب ، وان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه .

كما نساله تبارك وتعالى ان يحفظ مولانا امير المؤمنين الحسن الثاني بما حفظ به الفكر الحكيم ، وان يرعاه ويعينه ويسدد خطاه ، ويقر عينه بسمو ولي عهده الامير سيدي محمد ، واخوته الكرام ، وان يكلاهم بعينه التي لا تنام ، انه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

هياة من العلماء

العاملين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية